كالدرة فليس كلاما اتفاقا وعن ابن الربيع ان قولهم بالوضع احتراز
عن لفظ الطيور المعلمة الا ترى انك لو علمت طائرا ان تقول عند الصباح
اقبل النهار ثم سمعته يقول ذلك لعلمت ان النهار قد اقبل وليس بكلام
لانه لم يوضع للافادة وانما نطق به الطائر على عادته وقول الناظم
وثانيها اي القيود الاربعة مزيد اي ان التصريح بذكر المركب لا حاجة
اليه للاستغناء عن ذكره بذكر المفيد اذ المفيد لا يكون الا مركبا موضوعا
واما اعتبار المركب فلا بد منه سواء كان حقيقيا او مجازيا كما اذا
قيل لك من جاءك فقلت في الجواب زيد فذلك مركب حكما ثم في ذكره
اشارة الى الرد على القول الضعيف وهو ابن طلحة لانه صرح بانه
لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا فان حرف الجواب كنعم وبلى ولا عنده
كلام ومذهب الجمهور ان الكلام مقدر بعدها فاذا قلت لا جوابا
لمن قال جاء زيد فالتقدير لا يجئ وقوله المفيد كلاهما حذو بل تشبيهها
بالبسيط قال الناظم

اجزاؤه اسم وفعل ثما حرف لمعنى جاء كهل وعلى

اي اجزاء الكلام التي يتركب من تلك الاجزاء جميعها او من بعضها
بعضا مخصوصا ثلاث كلمات لا رابع لها بالاجماع خلافا لمن خرقه
وهو جعفر بن صابر فانه ادعى قسما رابعا وجعل اسمه خالفة واراد
به اسم الفعل نحو صه فانه مختلف عن لفظ اسكت لا عن المصدر
الذي هو السكوت وهذه الثلاثة اسم وفعل ثم حرف وضع لمعنى
من معاني الكلام العشرة التي هي الخبر والاستفهام والامر والنهي
والنداء والقسم والطلب والعرض والتمني والتعجب وهذه الاجزاء
الثلاثة من جهة تركيب الكلام لا من جهة حقيقته لان حقيقته
لا يعتبر فيها الاجزاء الثلاثة وانما يعتبر فيها مجرد حصول الفائدة
ويحصل باسمين نحو هذا زيد وباسم وفعل نحو زيد قام واحترزت
بقولنا بعضا مخصوصا عن الفعلين والحرفين والفعل مع الحرف

والاسم

ح

والاسم مع الحرف فلا يجئ الكلام من ذلك ثم الاسم اما للذات كزيد
واما اسم للمعنى كسبحان فهو اسم للتسبيح اي التنزيه واقل
ما يتركب منه الاسم اصله ثلاثة كزيد واكثره سبعة كابرا هيم
ثم ان انواع الفعل ثلاثة ماض كقام ومضارع كيقوم وامر
كقم واقل ما يتركب منه الفعل ثلاثة كضرب واكثره ستة
كاستخرج وانواع الحرف الذي له معنى ثلاثة حرف يدخل
على الاسما كفي ومن والاصل في هذا ان يعمل العمل الخاص بها وهو
الجر وقد يعمل غير العمل الخاص نحو ان واخواتها فانها لم تعمل
الجر وقد لا يعمل بالكلية كها التنبيه وال المعرفة مع اختصاصها
بالاسماء وحرف يدخل على الافعال نحو لما الجازمة وحقه
ان يعمل العمل الخاص بها وهو الجزم وقد يعمل غير الخاص كلن فانها
لم تعمل الجزم بل النصب وقد لا يعمل بالكلية كقد والسين
وسوف واحرف المضارعة مع اختصاصها بالافعال لتنزلهن
منزلة الجزء من مدخولهن وجزء الشئ لا يعمل فيه وحرف يدخل
على النوعين نحو هل وحقه عدم الاعمال وقد يعمل لعارض كما ولا
ولات النافيات فانها عملت مع عدم الاختصاص لعارض الحمل
على ليس عملا عند من العرب من يعملهن على الاصل واقل ما يكون
منه الحرف هو حرف واحد كبا الجر واكثره خمسة نحو لكن واما
نحو الباء والتاء والثاء فهي داخلة في الاسم لانها اسماء حروف
الهجاء كذا افاده على الونائي وعلى البنيتي قال الناظم

فالاسم بالتنوين والخفض بدا وال واسناد اليه والندا
وبحروف الخفض نحو من والى وعن وفي ورب والبا وعلى
والكاف واللام وواو ربا وذي اليمين الواو والتاء الملا

اي اذا اردت معرفة كل من الثلاثة فاقول لك الاسم ظهر
بالتنوين نحو صه واف وويها واذ وهي بمعنى انكفف واتضجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)